

مقدمة المؤلف

هذه محتويات محاضرات موجهة للطلاب الذين لديهم بعض المعلومات الأساسية في علم الاقتصاد (مبادئ الاقتصاد كحد أدنى، ويفضل مقررا عند المستوى المتوسط في الاقتصاد الجزئي). وقد شكلت هذه المحتويات الأساس لمقررات تم تدريسها في الأعوام ٢٠٠٦-٢٠٠٨م لطلاب السنة الثالثة في علم الاقتصاد لمرحلة البكالوريا في جامعة أديلايد، وكذلك لطلاب الماجستير في الدراسات الدولية بمركز بولونيا في إيطاليا التابع لجامعة جونز هوبكنز.

تعطي المحاضرات وصفا متكاملًا لنظرية وسياسة التجارة يمكن الاطلاع عليه مباشرة، كما يمكن التعامل معها إما كمرجع بديل أو مكمل للكتب الأساسية في الاقتصاد الدولي. كانت المراجع الدراسية المستخدمة في تدريس المقررات لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م هي كتاب *الاقتصاد الدولي* (الطبعة السابعة) للمؤلفين Paul Krugman و Maurice Obstfeld وفي عام ٢٠٠٨م كتاب *الاقتصاد الدولي* (الطبعة الأولى) للمؤلفين Robert Feenstra و Alan Taylor، وكلاهما مفيد؛ لوضوحهما ولاشتمالهما على مجموعات من المسائل التطبيقية، وغيرها من المواد المساعدة. الحواشي في المحاضرات تعطي محاذير وتفاصيل ومداخل للمزيد من القراءة، وبالإمكان تجاهل هذه الحواشي من دون خسارة في السلاسة أو

المضمون الأساسي. وللقراء الراغبين في الانتقال إلى مستوى أعلى من الناحية الفنية، فإنه يوصى بالكتاب المرجعي المتقدم للمؤلف Feenstra (٢٠٠٤م).

يقدم الباب الثاني تحليلاً للسياسات التجارية. وفي حين أنه يهدف إلى الربط بالقضايا الراهنة والمناقشات المتعلقة بالسياسات، إلا أنه لا يدعي تقديم حصراً شاملاً مضبوطاً للسياسات التجارية الفعلية. يوجد استعراض جيد لسياسات التجارة للولايات المتحدة الأمريكية في (Pearson, 2003) و (Devreux, Lawrence, and Watkins, 2006) و لسياسات الاتحاد الأوروبي في (Messerlin, 2001). يمكن العثور على الاستعراضات السنوية للتطورات في مجالات التجارة الدولية والاستثمار من تقرير التجارة العالمية (World trade report) لمنظمة التجارة العالمية، WTO، (متوفر على الموقع www.wto.org)، وكذلك من تقرير الاستثمار العالمي (World Investment Report) الصادر من الـ UNCTAD (في موقع الشبكة العالمية www.unctad.org). ويعطي تقرير: لمحات من التجارة العالمية (World Trade Profiles) لمنظمة التجارة العالمية، والذي نشر لأول مرة في عام ٢٠٠٦م و متاح على موقع الشبكة العالمية: www.wto.org، ملخصاً مفيداً للسياسات الجمركية الوطنية.

جزء كبير من مادة هذه المحاضرات أخذته بوعي أو بغير وعي من كتابي: التجارة الدولية: النظرية والسياسة (International Trade: Theory and Policy) الصادر عام ١٩٩١م للناسر: Basil (Oxford, UK and Cambridge, MA: Basil Blackwell)، والذي نفذ من المطابع خلال التسعينيات، وأعيد إصداره بناءً على طلب مؤسسة Lighting Print في عام ١٩٩٩م. وكل التقدير لشركة Basil Blackwell لتخليهم عن حقوق الطبع لمحتويات ذلك الكتاب.